

الإيضاح في علوم البلاغة

القول في الإنشاء .

الإنشاء ضربان طلب وغير طلب والطلب يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب لامتناع تحصيل الحاصل وهو المقصود بالنظر ههنا وأنواعه كثيرة منها التمني واللفظ الموضوع له ليت ولا يشترط في التمني الإمكان تقول ليت زيدا يجيء وليت الشباب يعود قال الشاعر .
(يا ليت أيام الصبا رواجعا ...) .

وقد يتمنى بها كقول القائل هل لي من شفيع في مكان يعلم أنه لا شفيع له فيه لإبراز التمني لكمال العناية به في صورة الممكن وعليه قوله تعالى حكاية عن الكفار (فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا) وقد يتمنى بلو كقولك لو تأتيني فتحدثني بالنصب .

قال السكاكي وكأن حروف التنديم والتخصيص وهي هلا وألا بقلب الهاء همزة ولولا ولوما مأخوذة منهما مركبتين مع لا وما المزيدتين لتضمنيهما معنى التمني ليتولد منه في الماضي التنديم نحو